

أولى بوادر تنفيذ الاتفاقيات السورية الإيرانية ..

ترميم وتأهيل ٢٠ معملاً في

قطاعات النسيجية والهندسية

والكيميائية والغذائية 4



الأربعاء 25 ذو القعدة 1444 هـ 14 حزيران 2023 م العدد 17402 السنة التاسعة والخمسون

إصابة جندي وأضرار مادية بعدوان إسرائيلي استهدف نقاطاً في محيط دمشق

أصيب جندي بجروح ووقعت أضراراً مادية جراء عدوان إسرائيلي بالصواريخ استهدف نقاطاً بريف دمشق فيما أسقطت دفاعاتنا عدداً من صواريخ العدوان. وذكر مصدر عسكري في تصريح لساننا أنه (حوالي الساعة الواحدة وخمس دقائق من فجر اليوم نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويماً من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط جنوب غرب دمشق وقد تصدت وسائلنا دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها). وبين المصدر أن العدوان أدى إلى (إصابة جندي بجروح خطيرة ووقوع خسائر مادية).

شكري وبيدرسون يبحثان هاتفياً سبل حل الأزمة في سورية بوغدانوف: اجتماع رابعي في أستانا ٢١ حزيران الجاري



أعلن نائب وزير الخارجية المبعوث الخاص للرئيس الروسي للشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف أن اجتماعاً لنواب وزراء خارجية روسيا وتركيا وسورية وإيران سيعقد في العاصمة الكازاخستانية أستانا في الـ ٢١ من حزيران الجاري. وقال بوغدانوف في تصريح للصحفيين

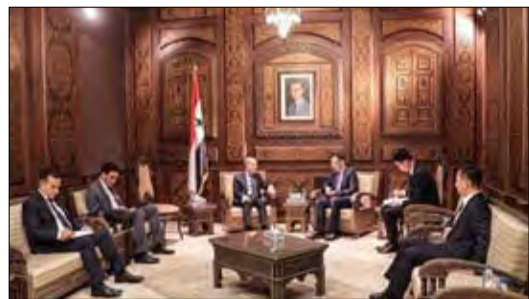
■ البقية ص ٢٠



مئات المطلوبين يتوافدون إلى مركز قصر الحوريات بدرعا لتسوية أوضاعهم

توافد اليوم مئات المطلوبين ممن لم يتمكنوا من تسوية أوضاعهم من مختلف مناطق درعا وريفها إلى مركز قصر الحوريات في المدينة للانضمام إلى عملية التسوية الخاصة بالمحافظة.

وزير الداخلية يبحث مع السفير الصيني علاقات التعاون في المجال الأمني



بحث وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون مع سفير جمهورية الصين الشعبية في دمشق شي هونغوي علاقات التعاون المشتركة بين البلدين، وسبل تطويرها في مختلف المجالات، وخاصة في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب ومكافحة الجرائم بمختلف أنواعها. وأكد اللواء الرحمون حرص وزارة الداخلية

وعرب وزير الداخلية عن الشكر والتقدير للحكومة

على تقديم كل التسهيلات للمواطنين الصينيين المقيمين في سورية، ومعالجة القضايا المتعلقة بهم.

■ البقية ص ٢٠

بمشاركة سورية .. انطلاق فعاليات منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي



رؤساء دول وحكومات ووزراء وسفراء ومسؤولين

■ البقية ص ٢٠

انطلقت صباح اليوم فعاليات منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي السادس والعشرين بمشاركة وفد الجمهورية العربية السورية، الذي يترأسه وزير المالية الدكتور كنان ياغي.

ويضم الوفد السوري كلاً من سفير سورية في موسكو الدكتور بشار الجعفري، والقنصل الفخري في بطرسبورغ الدكتور ملاذ

3

بكين لواشنطن: احذروا
التدخل في شؤوننا

3

روسيا: أميركا أججت الحرب
بأوكرانيا و«الناتو» يروج للإرهاب

3

الاحتلال يقتحم جنين و«زعترة»
ويعتقل عشرات الفلسطينيين

بري: انتخاب رئيس للجمهورية لن يتحقق إلا بالحوار



أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري اليوم أن انتخاب رئيس الجمهورية في البلاد لن يتحقق إلا بسلوك طريق الحوار. وقال بري عقب جلسة انتخاب لرئيس الجمهورية: (بانتهاء سياسة الإنكار لن نصل

إلى النتيجة المرجوة التي نتطلع إليها، لذلك فالإسراع بانتخاب رئيس للجمهورية لا يتم إلا بالتوافق وبسلوك طريق الحوار دون شروط).

وأشار إلى أن الحوار المنشود تتقاطع فيه إرادات الجميع حول رؤية مشتركة لكيفية إنجاز هذا الاستحقاق وتحت سقف الدستور.

وأخفق مجلس النواب اللبناني اليوم للمرة الـ ١٢ في انتخاب رئيس جديد

للجمهورية.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أنه وفي الجلسة التي عقدت اليوم بنصاب مكتمل، حيث حضر ١٢٨ نائباً، وبعد فرز الأصوات حصل الوزير السابق جهاد أزور على ٥٩ صوتاً، فيما حصل النائب سليمان فرنجية على ٥١ صوتاً والمرشح زياد بارود على ٧ أصوات.

وبعد انتهاء عملية فرز الأصوات، فقد نصاب الجلسة وبالتالي لم يتمكن المجلس من عقد جلسة ثانية لانتخاب رئيس.

الحرس الثوري الإيراني: تطهير مرتفعات كوسالان من الجماعات الإرهابية



أعلن قائد مقر حمزة سيد الشهداء التابع لحرس الثورة الإسلامية الإيراني العميد محمد تقي أوصانلو

من ممارسة أعمالهم، تم تطهير هذه المنطقة والقضاء على الإرهابيين في مخابنهم.

ولفت تقي أوصانلو إلى أن العمليات ستستمر في مختلف المناطق حتى القضاء على الإرهابيين الذين تسببوا بزعزعة الأمن والاستقرار.

من جهة ثانية أعلن الحرس الثوري عن القضاء على خلية إرهابية كانت تنوي القيام بأعمال إرهابية في سيستان وبلوشستان شرق إيران.

أن قوات الحرس تمكنت من تطهير مرتفعات كوسالان غرب إيران من الجماعات الإرهابية.

وقال تقي أوصانلو في تصريح على هامش مناورات بيت المقدس التي يجريها الحرس الثوري في منطقة كوسالان (سرو آباد): (إن الجماعات الإرهابية روعت على مدى سنوات أهالي المنطقة، وحرمتهم

دشن نصباً تذكاريًا للأمير عبد القادر الجزائري في موسكو تبون يؤكد استعداد بلاده لتعزيز الشراكة مع روسيا



أكد الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، استعداد بلاده لمزيد من تعزيز التعاون وتطوير الشراكة مع روسيا، كما دعا لتدارك الوقت ومافات من فرص للتعاون.

ودعا الرئيس الجزائري في كلمة ألقاها اليوم الأربعاء على هامش منتدى رجال الأعمال لروسيا والجزائر في موسكو،

لفتح بنوك روسية في الجزائر، وأكد على تبسيط الإجراءات لتسهيل الاستثمار في الجزائر.

وقال تبون وفق ما ذكره موقع روسيا اليوم الإلكتروني، إن الصناعات الغذائية والحيوية والطبية من أبرز مجالات التعاون بين البلدين، موضحاً أن الجزائر مقبلة على خطة اقتصادية مستقبلية قائمة على الانفتاح على الاقتصادات الأخرى.

وقال تبون إن الجزائر التي انطلقت في برنامج إنعاش اقتصادي متعدد الأبعاد، أدرجت في أولوياتها مراجعة المنظومة القانونية الخاصة بالاستثمار بهدف توفير بيئة أعمال ملائمة، وتبسيط الإجراءات لتسهيل الاستثمار وتكريس التوجه نحو التحول التكنولوجي

والرقمي والاقتصاد المعرفي.

وكان الرئيس الجزائري قد دشن اليوم الأربعاء، نصباً تذكاريًا للأمير عبد القادر الجزائري في مدينة موسكو.

وكتب على النصب التذكاري «ساحة الأمير عبد القادر الجزائري (١٨٨٣-١٨٠٨) بطل وطني ومؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، فارس من وسام النصر الأبيض الروسي، نظير دوره في حماية أعضاء القنصلية الروسية في دمشق سنة ١٨٦٠، دشن في جوان ٢٠٢٣».

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الرئيس الجزائري قوله في تصريح اليوم: إن العلاقات بين بلاده وروسيا عريقة ومتجذرة في التاريخ لأكثر من ٦٠ عاماً، مؤكداً أن نصب الأمير عبد القادر في ساحة العاصمة موسكو هو أكبر دليل على الصداقة بين شعبي البلدين.

القوات العراقية تلقي القبض على إرهابيين اثنين في صلاح الدين

المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب بالمحافظة.

وأوضح البيان أن أحد الإرهابيين كان يعمل ما يسمى "المفتي الشرعي" بقاطع صلاح الدين.

وكانت القوات العراقية ألقت القبض أمس على ٤ إرهابيين في محافظتي نينوى وكركوك.

أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقية اليوم عن إلقاء القبض على إرهابيين اثنين من تنظيم "داعش" الإرهابي، في محافظة صلاح الدين شمال البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن الخلية قولها في بيان: إن مفارز وكالة الاستخبارات تمكنت من إلقاء القبض على إرهابيين اثنين مطلوبين، وفق أحكام

وزير الداخلية يبحث بقية

الصينية على ووقوفها إلى جانب سورية شعباً وقيادة في معركتها ضد الإرهاب، وكذلك لدعمها جهود الحكومة السورية لتجاوز تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في شباط الماضي، وتقديم المساعدات الإنسانية للمتضررين.

من جانبه أكد السفير الصيني في دمشق على عمق العلاقات المتينة بين البلدين الصديقين، وعلى ووقوف بلاده إلى جانب سورية وتقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري، مشدداً على ضرورة التعاون في المجال الأمني للقضاء على الإرهاب.

بمشاركة سورية.. انطلاق بقية

كبيرة، نظراً للاضطرابات العاصفة حالياً بالاقتصاد العالمي والمرتبطة بالتغيرات الجارية في الاتحادات الاقتصادية الدولية.

وأكد كوبياكوف أن المنتدى يشكل الفضاء الوحيد للثقة والفرص المتكافئة لجميع مكونات النشاط الاقتصادي في العالم.

دولة وإقليمياً أكدوا مشاركتهم في منتدى العام الحالي، فيما تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة فيه بصفة ضيف شرف.

وأعلن مستشار الرئيس الروسي رئيس الهيئة التنظيمية للمنتدى أنطون كوبياكوف أن منتدى بطرسبورغ هذا العام يتسم بأهمية

ورؤساء وممثلي كبريات الشركات الروسية والعالمية من العديد من البلدان، بمن فيهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يلقي كلمة أمام المنتدى يوم الجمعة القادم في ختام أعماله.

وأعلنت المصادر الروسية أن أكثر من ١٧ ألف شخص، من ١٣٠

شكري وبيدرسون يبحثان بقية



شكري، خلال اتصال هاتفي اليوم مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الخاص إلى سورية غير بيدرسون سبل حل الأزمة في

اليوم: (إن وفداً روسياً كبيراً سيتوجه إلى أستانا للمشاركة في هذا الاجتماع).

وكان اجتماع رباعي لوزراء خارجية سورية وروسيا وإيران وتركيا عقد في العاشر من أيار الماضي في العاصمة الروسية موسكو، حيث أكد وفد الجمهورية العربية السورية على ضرورة إنهاء الاحتلال التركي للأراضي السورية، وانسحاب كل القوات الأجنبية غير الشرعية منها، إضافة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لسورية ووقف دعم الإرهاب.

وفي سياق مواز، بحث وزير الخارجية المصري سامح

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كترسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

هدم منزلاً في النقب.. واعتقل 5 صيادين قبالة بحر غزة الاحتلال يقتحم جنين و«زعترة» ويعتقل عشرات الفلسطينيين

دائرة الأوقاف الإسلامية منه، ومنعته من الدخول. ويتعرض المصلين لاقتحامات متكررة وتضييقات على المصلين الفلسطينيين الذين يتواجدون فيه، منذ إعادة فتحه في ٢٢-٢-٢٠١٩، حيث تعمدت لمرتين تخريب شبكة الكهرباء، والإنارة فيه، واستولت على عدد من المقتنيات.

إلى ذلك اعتقلت بحرية الاحتلال الإسرائيلي، اليوم خمسة صيادين فلسطينيين قبالة بحر مدينة غزة، واستولت على مركب صيد كانوا على متنه.

ونكرت مصادر صحفية فلسطينية، بأن زوارق الاحتلال الحربية حاصرت مركب صيد في بحر منطقة السودانية شمال غرب مدينة غزة، واستولت عليه، واعتقلت خمسة صيادين فلسطينيين، وهم: محمد عمر الهبيل، جهاد محمود الهبيل، زكريا محمد عمر الهبيل، حسن فضل بكر، وصادم ماجد بكر، ونقلتهم إلى ميناء اسدود.

وتعمد زوارق الاحتلال استهداف الصيادين الفلسطينيين بشكل يومي في بحر غزة، بإطلاق الرصاص عليهم واعتقالهم وتخريب شبكات الصيد الخاصة بهم، وتستولي على مراكبهم وتمنعهم من ممارسة مهنة الصيد.



تلمودية في الجهة الشرقية منه. ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، والتضييق على دخول المصلين. وفي وقت لاحق، اقتحمت قوات الاحتلال مصلى باب الرحمة، بعد أن أخرجت أحد حراس

بالضفة الغربية. في الأثناء، اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر فلسطينية، بأن المستوطنين اقتحموا «الأقصى» من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأثروا طقوساً

■ فؤاد الوادي

واصلت قوات الاحتلال ممارساتها الوحشية بحق الشعب الفلسطيني، حيث اقتحمت وداهمت اليوم، مناطق متفرقة في الضفة الغربية المحتلة، في وقت استمر فيه المستوطنون باقتحاماتهم للأقصى حيث نفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وقالت وكالة «وفا» الفلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة زعترة شرق بيت لحم، وداهمت منازل الفلسطينيين واعتقلت عدداً منهم. وفي مدينة جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم فلسطينيين من جنين، هما الشقيقان الشابان ضياء ومحمد حرب تركمان، بعد اقتحام المدينة ومداومة منزل ذويهما في حي خروبة.

في غضون ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعدد من الجرافات اليوم قرية سعوة بمنطقة النقب في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، وهدمت منزلاً وشردت قاطنيه. وهدمت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين خمسة منازل في قرية عرعر بمنطقة النقب ومنشأتين تجاريتين في أريحا والقدس

طالبها بعدم إثارة المواجهة مع المؤسسات المالية الدولية لكن لواء الشيطان: احذروا التدخل في شؤوننا



■ ليس عودة

حذرت وزارة الخارجية الصينية الولايات المتحدة الأمريكية من التدخل في الشؤون الداخلية للصين، والإضرار بسيادتها وأمنها ومصالحها التنموية.

جاء ذلك خلال محادثة هاتفية اليوم لوزير الخارجية الصيني تشين غانغ مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن.

وأوضح الوزير الصيني، خلال المحادثة، لنظيره الأمريكي موقف الصين من قضية تايوان وغيرها من القضايا الرئيسية الأخرى، وتابع: «على الجانب الأمريكي أن يظهر الاحترام، وأن يتوقف عن التدخل في الشؤون الداخلية للصين، وأن يكف عن الإضرار بسيادة الصين وأمنها ومصالحها التنموية من أجل المنافسة».

وكان بلينكن قد ناقش مع تشين غانغ في وقت سابق أهمية الحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، لتجنب «الحسابات الخاطئة والصراعات» على حد تعبيره، وأوضح الوزير الأمريكي كذلك لنظيره الصيني، بشكل جلي، أن الولايات المتحدة «ستواصل الجهود الدبلوماسية لطرح قضايا المخاوف الصينية ومناقشة التعاون المحتمل».

وكانت وكالات أنباء عالمية قد أفادت في وقت سابق بأن وزير الخارجية الأمريكي قد يزور الصين في ١٨ حزيران، ويلتقي الرئيس الصيني شي جين بينغ، إلا أن وانغ ون بين قال: «ليس لدي الآن أي معلومات يمكنني تقديمها، وإذا ظهرت، فسننشرها في الوقت المناسب».

على التوازي دعا المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين الولايات المتحدة إلى عدم إدخال عناصر المواجهة الجيوسياسية في المنظمات المالية الدولية.

جاء ذلك في الإفادة الصحفية لوانغ ون بين

روسيا: أميركا أججت الحرب بأوكرانيا و«الناتو» يروج للإرهاب



■ تقرير راغب العطييه

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) هو من يروج للإرهاب عبر دعمه لنظام كييف. ورداً على تصريح الأمين العام لحلف (الناتو) ينس ستولتنبرغ بأن العملية العسكرية الروسية الخاصة ليست هجوماً على أوكرانيا فقط بل على القيم الإنسانية، قالت زاخاروفا وفق ما نقلت وكالة سبوتنيك: (إن القيم الإنسانية تعرضت للهجوم عندما تم تنفيذ انقلاب في كييف عام ٢٠١٤ بدعم مالي من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي).

واعتبرت زاخاروفا أن (مجموعة من المهرجين الدمويين تحت رعاية حلف الناتو باتت تروج للإرهاب في العالم بأسره).

في غضون ذلك، أكد سفير روسيا في واشنطن أنتوني أنطونوف أن الولايات المتحدة تورطت بشكل متزايد في أزمة أوكرانيا، ودفعت الوضع في هذا البلد نحو مأساة أعمق.

ونقلت وكالة سبوتنيك عن أنطونوف قوله تعليقاً على الحزمة الجديدة للأسلحة العسكرية التي قدمتها الولايات المتحدة لكييف بقيمة حوالي ٣٢٥ مليون دولار: إن الولايات المتحدة تواصل دفع الوضع في شرق أوكرانيا نحو مأساة أكبر، وتجبر العديد من الدول على تزويد نظام فلاديمير زيلينسكي بالأسلحة والنخائر.

وأوضح أنطونوف أن واشنطن لا تنوي التخلي عن هدفها الرئيسي الذي هو توجيه ضربة إستراتيجية لروسيا على ساحة المعركة، ولا يهم كم ستكلف هذه النتيجة من خسائر بشرية.

وأضاف أنطونوف: السياسيون الأميركيون يحتاجون إلى النجاح لتبرير

اليوم الأربعاء، حيث كانت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين قد وصفت في وقت سابق المؤسسات المالية الدولية التي تسيطر عليها الولايات المتحدة الأمريكية بأنها قوة موازنة لانتشار النفوذ الصيني في البلدان النامية.

وتابع المتحدث باسم الخارجية الصينية أن «صندوق النقد الدولي والبنك الدولي منظمات ماليتان متعددة الأطراف، ومينبران يظهران دمقرطة العلاقات الدولية، ويعززان التعاون الدولي على أساس الانعكاس الكامل لمصالح الدول الأعضاء.. أود القول هنا إن تلك ليست الولايات المتحدة الدولية، وليس صندوق النقد الأمريكي، أو البنك الدولي الأمريكي».

ووفقاً لوانغ ون بين، فإن الصين التزمت دائماً بقواعد القانون الدولي وتعاونت في مجال الاستثمار مع الدول النامية على أساس مبادئ الانفتاح والشفافية، «دون طرح أي شروط سياسية، أو السعي وراء أي أهداف سياسية أجنبية».

وتابع الدبلوماسي الصيني بالقول: «منذ العام الماضي، رفعت الولايات المتحدة أسعار الفائدة على نحو غير مسبوق، ما أدى إلى زيادة مشكلات ديون الدول المعنية، وإلى زيادة التقلبات في الأسواق المالية العالمية»، فيما يتعين على الولايات المتحدة «أن تتخذ خطوات عملية لمساعدة الدول النامية على إشراك المؤسسات المالية متعددة الأطراف لحل قضايا الديون، وعدم إدخال عناصر المواجهة الجيوسياسية في المؤسسات المالية متعددة الأطراف».

أولى بوادر تنفيذ الاتفاقيات السورية الإيرانية . .

ترميم وتأهيل ٢٠ معملًا في قطاعات النسيجية والهندسية والكيميائية والغذائية

■ وفاء فرج

بينت معاون وزير الاقتصاد لشؤون التنمية الاقتصادية رانيا أحمد في تصريح للثورة إلى أن الاتفاقيات مع الجانب الإيراني تشمل قطاعات مختلفة وليست فقط ذات طبيعة اقتصادية، فهناك اتفاقيات في مجالات التعليم والتربية والثقافة والصحة والسياحة والشؤون الاجتماعية والقضائية والتنمية الإدارية وغيرها.

وتتابع أحمد.. أما بالنسبة للجانب الاقتصادي فهو لا يتضمن الجانب الاستثماري فقط، وإنما أيضاً الجانب التجاري في ضوء أهمية العمل على زيادة حجم السلعة المتبادلة بين البلدين بما يلبي احتياجات كل منهما، وبما يشجع على استمرار العملية الاستثمارية والإنتاجية بطريقة غير مباشرة.

النتائج قريباً

وعلى الصعيد الاستثماري بينت معاون وزير الاقتصاد أن الاتفاقيات الموقعة تتعلق ببعض المشاريع القائمة أو قيد التأسيس ضمن التعاون بين الجهات الحكومية السورية والعمل جار حالياً على تنفيذها وهي ضمن المتابعة المستمرة ولاسيما ما يتعلق منها بمشاريع الكهرباء، إضافة لاتفاقيات تتعلق بتهيئة البيئة المناسبة لتحفيز الاستثمار الخاص من كلا البلدين بالشكل الذي يساهم في تذليل العقبات المتعلقة بمشاكل التحويلات المالية والتأمين والشحن والحد من ارتفاع تكاليف مستلزمات انطلاق المشاريع الاستثمارية، وهي أيضاً قيد المتابعة ومن المتوقع تلمس نتائج بعضها قريباً.

الربط الشبكي

من جانبه أبدى عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية السورية الإيرانية الدكتور محمد عمار دلون تفاؤله وسط التوقعات بتطور حركة المبادلات التجارية مع الدول العربية بنسبة أعلى في الاستثمارات البنينية، حيث تظهر أهمية ما أنجزته سورية حتى اليوم في إطار إستراتيجيتها الوطنية للتحول الرقمي وسعيها لتعزيز التجارة الإلكترونية، ولاسيما أن الإستراتيجية العربية للاتصالات والمعلومات التي اعتمدها قمة جدة، تقوم على ضرورة تحسين خدمات الاتصالات وتطوير بنية الشبكات والربط البيني.



والكيميائية والغذائية، وكذلك بدمشق ثمة شركات إيرانية تبحث عن شركاء سوريين للمباشرة بالعمل، وخلال معرض بيلدكس وجدنا الكثير من الشركات الإيرانية بقطاع التكنولوجيا والبناء والإعمار وكلها تبحث عن فرص استثمارية.

المنصة الإلكترونية

وأشار إلى وجود اتفاقيات لتطوير التعاون من خلال الغرف لمساعدة التجار على التواصل منوهاً أن المنصة الإلكترونية التي أطلقت مؤخراً تعمل على تعبئة الداتا من بيانات ومعلومات عن الشركات الصناعية والتجارية والشحن وداتا عن القوانين والتشريعات السورية والإيرانية، وخاصة بعدما أصبحت الجمارك صفر ومعرفة المواد المسموح استيرادها بين البلدين بحيث يتم إطلاقها بشكل نهائي لتسهيل التبادل التجاري وتطويره وضبطه بما يمكن التخلص من أي حالة احتيال وذلك من خلال تقييم المعلومات ومدى صحتها عن هذه الشركات فهذه الداتا كلها باللغة الفارسية والعربية.

ونوه دلون إلى وجود خطة لتطوير المعارض والمؤتمرات في الغرفة بين الجانبين السوري والإيراني على أن يكون هناك مؤتمرات في كلا البلدين لتشجيع التبادل والعمل جار لتطوير الشحن الجوي وسيكون حركة أسهل لنقل البضائع المحدودة الكمية والمتعلقة بموضوع النماذج المشاركة في المعارض.

توازن الكفة التجارية

عضو غرفة التجارة السورية الإيرانية أكد أن الغرفة ستقوم على تعديل خطتها السنوية بما يتناسب مع ما تم الاتفاق عليه بعد زيارة الرئيس الإيراني إلى سورية ووضع خطة للمساعدة على التبادل التجاري مبيّناً أن الميزان التجاري حتى الآن بين البلدين يحتاج للتوازن خاصة وأن التبادل التجاري ترجح كفته لصالح الجانب الإيراني.

ويتابع دلون وفقاً لمقتضيات المرحلة الحالية فإن الأمر بات يتطلب استعداد سورية أكثر من غيرها من الدول العربية لتلبية متطلبات هذه الإستراتيجية، بسبب مفاعيل العقوبات القسرية أحادية الجانب عليها وهذا ربما يلقي تخوفاً من قبل المستثمرين من الخارج، لكن سورية لديها الكوادر الوطنية والخبرات التي تؤهلها لإطلاق المنصات الخاصة بالتجارة والمولات.

تتبعكس واقعا

دلون أكد أن الاتفاقيات التي تم توقيعها خلال زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية بدأت تتعكس على أرض الواقع في كل قطاع على حدة حيث بدأت الشركات تتدفق للعمل تنفيذاً للاتفاقيات وأولها ضمن قطاع الكهرباء بخط اثنماني جديد لتطوير وإعادة صيانة المحطات الكهربائية القديمة مع شركات إيرانية، وقريباً سيتم وضع محطة الرستين باللاذقية في الخدمة، وكذلك في الاتصالات وفي الزراعة تم الاتفاق على مشاريع استثمارية لتطوير الأمن الغذائي بين البلدين وأيضاً الاستثمار عن بعد.

شركات تطوير عقاري

وبين أنه ثمة شركات تطوير عقاري دخلت للعمل على الأرض، والعمل جار لتطوير الغرفة السورية الإيرانية بالتشاركية مع الجانب الإيراني، وتأسيس بنك سوري إيراني مشترك لتسهيل الحوالات، منوهاً بأن دور غرفة التجارة السورية الإيرانية الإشراف على تنفيذ الاتفاقيات بما فيها تطوير الشحن البري عبر العراق إلى إيران، والجانب الإيراني يقوم حالياً بالتفاوض مع نظيره العراقي بهذا الشأن لتفعيل العمل بهدف التخفيف من أعباء تبديل السيارات والجمركة على الطرقات بما يسهل عملية تدفق السلع بشكل انسيابي.

توسيع السياحة

وأضاف إن العمل جار على توسيع نطاق السياحة من خلال زيادة عدد الحجاج والزوار الإيرانيين والعكس صحيح باتجاه السياحة الترفيهية إلى إيران كاشفاً عن استثمارات إيرانية بدأت من حلب ب ٢٠ معملًا من المعامل والتي تم تدميرها من قبل التنظيمات الارهابية، وهذه المعامل تشمل القطاعات النسيجية والهندسية



زلزالية للموقع على عكس المتبع لدينا بحيث يتم الاكتفاء بدراسة هندسية.

تعاون مع إيران والجزائر

وفيما يخص أفاق التعاون مع الدول العربية لتطوير عمل وبرمجيات المحطات بين أحمد أنه تم توقيع اتفاقية مع المركز الدولي للزلازل في الجزائر وسيتم تفعيلها بعد اتخاذ الإجراءات المطلوبة عن طريق البعثات الدولية، إضافة لتوقيع اتفاقية مع إيران بهدف التدريب والتأهيل وتقديم كل التجهيزات والبرمجيات من الجانب الإيراني للمركز الوطني في سورية.

مدير المركز الوطني للزلازل لـ «الثورة»:

محطات الرصد خطوة أولى نحو «الإنذار المبكر»

■ إخلاص علي

بعد وضع عدد من محطات الرصد الزلزالي في الخدمة وردت تساؤلات عديدة من المواطنين عما يمكن أن تقدمه هذه المحطات؟ وهل يمكن أن نعطينا معلومات دقيقة قبل وقوع الزلازل لأخذ الحيطة والحذر؟ وخاصة بعد وضع محطة القطليبية (ريف جبلة) للرصد الزلزالي بالخدمة ومحطتي متن الساحل للحركات السريعة والخفيفة.

تقلل من الخسائر

للإجابة عن التساؤلات التقت الثورة مدير عام المركز الوطني للزلازل الدكتور رائد أحمد الذي أخبرنا بأن محطات الرصد الزلزالي هي الخطوة الأولى لإنشاء محطة الإنذار المبكر التي من شأنها أن تقلل وقوع الخسائر البشرية والمادية.

شروط

وتابع أحمد: حتى نكون قادرين على إنشاء محطة الإنذار المبكر يجب أن يتوفر لدينا ثلاثة شروط، أولها وجود محطات الرصد الزلزالي على غرار المحطات الموضوعه بالخدمة حالياً، ثانيها السرعة الفائقة في نقل البيانات الزلزالية من المحطات للمركز «النقل الفضائي»، وثالثاً التحليل الأوتوماتيكي للحدث الزلزالي.

ربط

وأضاف: أنه يمكن ربط المناطق الصناعية والمنشآت الحيوية

والنفطية وغيرها بهذا النظام الذي يعتمد على الفرق الزمني بين وصول الموجة الأولية والثانوية، ما يتيح التحكم الآلي بهذه المنشآت من حيث إيقاف الكهرباء والغاز أو إيقاف المنشأة كلياً عن العمل بغية التخفيف من الخسائر البشرية والاقتصادية قبل وصول الموجة الثانوية التي تسبب الدمار والحرائق.

قاعدة بيانات

ونوه إلى أن إنشاء المحطات يؤدي إلى قاعدة بيانات دقيقة أي معلومات هندسية أدق وبالتالي عامل أمان زلزالي أعلى.

الدراسة الزلزالية

وحول توظيف البيانات الناتجة عن محطات الرصد لفت مدير عام المركز إلى أن البيانات مهمة جداً للقطاع الهندسي والإنشائي، فعندما

نريد إقامة منشأة يجب أن تكون لدينا دراسة زلزالية عن التراكيب الجيولوجية كي لا نبني منشآت على فوالق وتراكيب غير مستقرة، مشيراً إلى أن البيانات ضرورية أيضاً لمعرفة طبيعة الأرض وبالتالي تحديد مواصفة البناء ومدى مقاومته للزلازل، كما يمكن أن تشكل مورداً مادياً عبر بيعها أو تبادلها مع الدول والشركات، باعتبار أنه لا أحد يقيم استثمارات كبيرة دون أن يكون لديه دراسة



#المركز الوطني للزلازل

عقدة المواساة في إطارها الزمني

مدير الإشراف: **البنى التحتية تخدم موقع المشروع لـ ٣٥ عاماً.. وانجازها خلال عشرين يوماً**



عبارات لمجرى نهر بردى والقنوات وبانياس، حيث تمت المباشرة بتركيب الجوائز والركائز لإنجاز تلك الأعمال خلال العشرين يوم القادمة، مؤكداً أن المرحلة التي يتم فيها تنفيذ المشروع تتضمن إنشاء نفق من دون أن تشمل إقامة أي جسر، مضيفاً: الدراسة العامة تتضمن إنشاء جسور لكن في حال لم تحتج المحافظة لذلك لن يتم الإقدام على ذلك، لافتاً إلى إصرار المحافظة على إنجاز المشروع في موعده المحدد.

المهندس الحموي أشار إلى أن النفق يمتد من عقدة الربوة وحتى عقدة ١٧ نيسان يبلغ طوله ٥٢٥ متراً، وتكلفته ٢٦ مليار ليرة، ومدته الزمنية حتى نهاية العام الحالي، وسيتم منقطعاً مغلقين، الأول أسفل عقدة مستشفى الأطفال بإجمالي طول ٤٨ متراً، والثاني أسفل عقدة المواساة بإجمالي طول ٧٠ متراً، وشارعتين مروريتين في كل اتجاه، وشارعتين في أعلاه بكل اتجاه أيضاً.

وبين أن قطع الطرقات خلال تنفيذ المشروع سيكون بالحد الأدنى، حيث يوجد تحويلات

■ ثورة زينية

تتسارع خطوات التنفيذ في مشروع عقدة المواساة المرورية التي تشمل إنشاء نفق يمتد من عقدة الربوة وحتى عقدة ١٧ نيسان علماً أن المشروع يعتبر من أهم وأضخم المشاريع الخدمية والتنموية التي ستنفذ ضمن خطة محافظة دمشق للعام الحالي وتنفذه مؤسسة الإنشاءات العسكرية.

و خلال جولة للاطلاع على المراحل التي وصل إليها تنفيذ المشروع أوضح مدير الإشراف على المشاريع في المحافظة المهندس هشام الحموي «الثورة» أن التنفيذ يتم وفق المتاح من أجزاء مراحل المشروع الستة، حيث تم إنجاز القسم الأكبر من أعمال الحفر لنقل البنى التحتية بشكل شبه كامل من موقع تنفيذ المشروع، وتم نقل خط المياه في المقطع الممتد أمام مستشفى الأطفال ونقل خطوط الهاتف والكهرباء والصرف الصحي، إضافة للقيام بأعمال نقل البنى التحتية وتوسيع الطريق قرب المدينة الجامعية ضمن المحور الخاص بالمشروع، لافتاً إلى أن تنفيذ البنى التحتية يشمل تمديدات ضخمة تضمن تخديم المنطقة لأكثر من ٣٥ عاماً القادمة، إضافة لتمديد خط مياه بقطر ١٢٠٠ ملم من خزان تشرين لتزويد المدن الحديثة في مشروع ٦٦ ماروناسي وباسيليا سيتي بمياه الشرب. وأشار الحموي إلى تنفيذ أعمال صناعية، منها

المرورية الموجهة لحركة السير للمحاور التالية: «محيط دوار المواساة، والطريق القادم من نفق ١٧ نيسان إلى دوار المواساة، والطرق المؤدية إلى دوار الجمارك والمزة الشيخ سعد والربوة وساحة ذي قار دوار مستشفى الشامي، وقصر الشعب، والطريق القادم من ساحة ذي قار دوار مستشفى الشامي، وعقدة الربوة، وقصر الشعب باتجاه دوار المواساة والطرق المؤدية إلى المزة الشيخ سعد ونفق ١٧ نيسان وإلى دوار الجمارك».

مرورية تناسب مرور السيارات، علماً أن حركة مرور السيارات إلى مشافي المواساة والأطفال والشهيد يوسف العظمة «٦٠١»، والمواساة الخيرية لم تنقطع إطلاقاً.

ودعا مدير الإشراف السائقين إلى تخفيف السرعة والتعاون والالتزام بالشاخصات والدلالات



تفعيل خدمات الأحوال المدنية في بريد البوكمال



أطلق فرع المؤسسة العامة للبريد بدير الزور تفعيل خدمات الأحوال المدنية في مركز بريد البوكمال بعد إعادة تأهيله. وأكد مدير فرع المؤسسة العامة للبريد بدير الزور رضوان طعيمة

أنه بدأ منح المواطنين وثائق السجل المدني ودفع الرواتب لمتقاعدي التأمينات الاجتماعية في مدينة البوكمال للتخفيف على المواطنين وتقديم الخدمات بشكل أسرع بعد تجهيز الشبكة الإلكترونية بمركز البريد. وأشار الطعيمة لتقديم خدمات إضافية قريباً ومنها (لا حكم عليه - ورقة غير موظف) بعد صدور الموافقات والإجراءات القانونية اللازمة للعمل على إصدارها في مكتب البوكمال. يذكر أن تفعيل هذه الخدمات في مركز بريد البوكمال تعتبر المرحلة الثالثة بالعمل بعد تفعيل مركز بريد دير الزور ومركز بريد الميادين.

٢٥٦ مليون ليرة لتأهيل مبنى ثقافة دير الزور

أعمال إكساء مبنى المديرية ومن المتوقع استثمار المبنى بعد انتهاء العقد بنهاية هذا العام، ولكن يبقى مسرح الثقافة خارج الخدمة لوجود أضرار في المبنى وهناك دراسة خاصة به.

وتابع الراوي: يوجد ٦ مراكز ثقافية بريف دير الزور الواقع تحت سيطرة الجيش العربي السوري و٧ محطات ثقافية وهي مراكز مستضافة وجميعها خارج الخدمة بسبب تدميرها من قبل العصابات الإرهابية. يذكر أن العمل متوقف بقصر الثقافة بدير الزور منذ أكثر من ١٣ عاماً بعد أن تم تخصيص الأرض لبناء القصر ورصد مبلغ ٣٠٠ مليون.



■ دير الزور - عمار كمور بلغت القيمة العقدية لتنفيذ المرحلة الثانية من تأهيل المبنى الإداري لمديرية الثقافة بدير الزور بالتعاقد من الشركة العامة للطرق والجسور فرع المنطقة

الشرقية ٢٥٦ مليوناً والمدة العقدية ١٨٠ يوماً. وأكد مدير الثقافة بدير الزور إبراهيم الراوي أن العمل انطلق بتأهيل مبنى المديرية منذ عام ٢٠٢١ للمرحلة الأولى بعد توقفها خلال سنوات الحرب وبلغت قيمة العقد بالمرحلة الأولى ٨٠ مليون ليرة سورية لافتاً إلى أن مديرية الثقافة تمارس نشاطاتها الثقافية حسب المتوفر من مقرها المعار بمديرية التربية وهذا يحد من نشاطها. وأشار الراوي إلى أن المرحلة الثانية تشمل

تحويل قيم الشعير إلى المصرف الزراعي في الحسكة

من جانب آخر بدأ فرع المصرف الزراعي التعاوني في الحسكة صرف قيم فواتير محصول الشعير المسوق إلى فرع المؤسسة العامة للأعلاف في الحسكة.

وقال مدير فرع المصرف الزراعي التعاوني في الحسكة عزو الحامد إنه تم تحويل مبلغ ٣٩٩ مليون ليرة سورية لحساب المصرف الزراعي التعاوني في الشدادية، وتمت المباشرة بصرفه للفلاحين من قيم الفواتير المحولة من فرع المؤسسة العامة للأعلاف الخاصة بمحصول الشعير.

وأشار إلى أن كل الفروع التابعة للمصرف والبالغ عددها ١٧ فرعاً جاهزة لصرف قيم الحبوب المسوقة من قبل الفلاحين بالسرعة المطلوبة في حال ورودها إلى فروع المصرف وباليوم نفسه سواء فواتير شراء محصول القمح أو الشعير.

■ مكتب الحسكة يستمر فرع المؤسسة العامة لتجارة الحبوب في الحسكة باستقبال محصول القمح من الفلاحين في ثلاثة مراكز معتمدة، إضافة لصومعة بمنطقة القامشلي، كما يستقبل فرع الأعلاف محصول الشعير في مركز الثروة الحيوانية بمنطقة القامشلي.

وأكد المهندس عبد الله العبد لله مدير فرع المؤسسة العامة للحبوب أن الكميات المسوقة من القمح إلى المراكز المحددة بلغت ١٠٩٢ طناً منها ٥١٨ طناً في صومعة الطواريج و٢٦٣ طناً في مركز الثروة الحيوانية و٣١٣ طناً في مركز جرمز وبمعدل شراء يومي ٢١٣ في جميع المراكز مشيراً إلى أن وتيرة التسويق ربما ترتفع مع بدء حصاد القمح المروري في المناطق المجاورة للمراكز. وليس لدينا كمؤسسة أي تصور حول الكميات الواردة مستقبلاً.



فيلم أمني ..

يطلق صرخة «أوقفوا عمالة الأطفال»

■ فانت دعبول

عندما تقترب السينما من هموم الناس، وتحاكي قضاياهم، ندرك أننا نسير في الطريق الصحيح، وعمالة الأطفال هي واحدة من القضايا الهامة التي يجب تسليط الضوء عليها، والتنبه إلى خطورتها. وبمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال الذي أقرته الأمم المتحدة، وضمن حملة مكافحة عمالة الأطفال التي أقامها فريق شمس التطوعي على مدى اثني عشر يوماً، تم اختتام الحملة بالتعاون مع المؤسسة العامة للسينما من خلال العرض الخاص الأول للفيلم الروائي القصير "أمني" من تأليف وإخراج محمد سمير الطحان.

وبين باسم خباز معاون مدير المؤسسة العامة للسينما أن المؤسسة تسعى ضمن توجهها للاهتمام بشأن الطفولة من خلال تخصيص مسابقة لاختيار سيناريوهات لأفلام روائية قصيرة تعنى بقضايا الطفل.

وهذه المسابقة أطلقتها المؤسسة قبل نحو أربع سنوات، وفي كل عام يفوز واحد من السيناريوهات الذي تحوله السينما بدورها إلى فيلم سينمائي. وأضاف: يأتي فيلم "أمني" ضمن جهود هذه المؤسسة، وهو يسلط الضوء على قضايا الطفولة، والنص بالطبع فائز بمسابقة السيناريو ونفذه سمير طحان مؤلف السيناريو، وهو يتوجه إلى الجهات المعنية بشؤون الطفولة، ويتم بالتعاون مع مجموعة شمس التطوعية لاهتمامها بموضوع الفيلم الذي يعالج قضية عمالة الأطفال.

وأشار إلى أن المؤسسة تسعى في واحد من مشاريعها إلى التعاون مع وزارة التربية لنقل الثقافة السينمائية للطفل، وسيطلق هذا المشروع في بداية العام الدراسي إن شاء الله.

وبين محمد سمير الطحان مؤلف ومخرج فيلم "أمني" أن عمالة الأطفال باتت ظاهرة متفشية في مجتمعنا بعد سنوات الحرب الظالمة التي عشناها، ومن هنا كان لابد من التصدي لهذه الظاهرة بهدف حماية الأطفال واحتوائهم ودعم مواهبهم وتعليمهم عبر تقديم قصة طفل تحمل الكثير من الاختلالات والدلالات المباشرة وغير المباشرة.

وأكد أنه كان لابد من تقديمه للجمهور ضمن مناسبة تحاكي هدفه ورسالته، فتم اختيار اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال، حيث رحبت إدارة المؤسسة العامة للسينما بالمقترح وتبنته ودعمته، وتم الاتفاق مع فريق شمس التطوعي الشبابي ليكون العرض الخاص للفيلم ضمن الحملة التي أقامها على مدى ١٢ يوماً ليختتم حملته في هذا اليوم، متمنياً بدوره أن يكون قد قدم نموذجاً يحتذى بالتنسيق والتعاون بين الجهات الحكومية والأهلية والأفراد لإيصال رسالة الفيلم في مكافحة عمالة الأطفال.

وأوضحت بريهان جنبلاط قائد فريق شمس التطوعي أن اليوم العالمي لمكافحة عمالة الأطفال الذي يحتفل به في الثاني عشر من حزيران يهدف إلى تحفيز الحركة العالمية المتزايدة ضد عمل الأطفال، وتأكيداً على الصلة بين العدالة الاجتماعية وعمل الأطفال، وقررت الأمم المتحدة أن يكون شعار

احتفالية هذا العام "تحقيق العدالة الاجتماعية للجميع" وإنهاء عمل الأطفال.

وفريق شمس التطوعي واحد ممن يقومون بدورهم في هذا السياق في سورية لمكافحة ظاهرة عمالة الأطفال، والحملة التي استمرت على مدار ١٢ يوماً حملت عنوان "أوقفوا عمالة الأطفال" وهي محاولة لإيصال صوت هؤلاء

الأطفال وتوجيه المجتمع لمساعدتهم والتخفيف ما أمكن من انتشار هذه الظاهرة، فالأطفال جميعهم من حقهم أن يكون لهم أحلامهم وطموحاتهم لأنهم يملكون قدرات كبيرة تؤهلهم أن يكونوا فاعلين في المجتمع. وأضافت: سعاد بأن يكون ختام حملتنا العرض الأول لفيلم "أمني" الذي يحاكي قضية شريفة من الأطفال يعانون الظلم والاستغلال من بعض الأشخاص ويحرمون من حقوقهم في التعلم والعيش الكريم.

وبين الممثل عادل أبو حسن والذي قام بدور "أبو صطيف" واحد من الذين يستغلون الأطفال ويسرقون جهودهم ليحققوا سعادتهم، من الأهمية بمكان تسليط الضوء على هذه الشريحة من الأطفال للفت الأنظار ومساعدة الأطفال وحمايتهم من جشع المستغلين. أما الطفل حمود أبو حسون "الذي قام بدور" كريم" فبين أن للأطفال أحلامهم وطموحاتهم ومن



حقهم أن يتعلموا، وعلى الجهات المعنية أن تقف إلى جانبهم وتحميهم "أنا طفل وتأثرت جداً لحالهم".

وتوقفت الممثلة مادونا حنا عند أهمية تسليط الضوء عند ظاهرة عمالة الأطفال، لأنها باتت أكثر انتشاراً بعد الحرب التي شنت على سورية، ومحاولة حماية هؤلاء الأطفال وإعادة براءتهم لهم وتحقيق الحياة الكريمة التي تليق بطفولتهم.

وفيلم "أمني" من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، إشراف عام مراد شاهين، سيناريو وإخراج محمد سمير الطحان، بطولة: الراحل أسامة الروماني، جمال العلي، الطفل حمود أبو حسون، نجاح مختار، صباح السالم، عادل أبو حسون، مادونا حنا، مضر عساف، والطفلتين روسيل إبراهيم واليسار نعمان. تلا الفيلم مناقشة أهم الرسائل التي طرحها الفيلم وأدار الحوار نضال قوشحة، والفيلم أهدى لروح الفنان الراحل أسامة الروماني.

ولو في الصين ..



■ ديب علي حسن
في الخبر
الخاص الذي
انفردت به صحيفة
الثورة منذ يومين
عن زيارة رئيس
اتحاد الكتاب العرب
في سورية الدكتور

محمد الحوراني إلى جمهورية الصين الشعبية، لفت انتباهي الشغف الذي ظهر من خلال النشاطات التي قامت بها الجامعة الصينية التي جرت زيارتها والاهتمام الكبير الذي يوليه الأدباء الصينيون لمناخبة المشهد الإبداعي العربي. وبالوقت نفسه نشعر كم نحن مقصرون كمؤسسات ثقافية وفكرية في متابعة المشهد الثقافي الصيني.. وأعني هنا المؤسسات العربية كافة دون استثناء..

نحن فعلاً مقصرون تجاه هذه الثقافة الإنسانية التي لا تدعي أنها مركز الإبداع العالمي كما تفعل الثقافات الغربية ولم يصبها الغرور.. يعمل كتابها ومفكرها بجد ووضوح ويمدون جسور التفاعل مع اللغة العربية.

وقد أتيت لي أسس أن أستمع ومجموعة من أعضاء اتحاد الكتاب العرب إلى انطباعات الدكتور الحوراني عن هذه الزيارة والتفاعل المتميز الذي جرى والاحتفاء بالثقافة العربية..

وقد أشار الدكتور الحوراني إلى إقبال الطلبة الصينيين على تعلم اللغة العربية وتعطشهم للتفاعل والتواصل مع الثقافة العربية ولكننا نحن مقصرون في هذا الاتجاه.. ولابد من العمل الحثيث وإقامة جسور التواصل مع الثقافة الصينية الأصلية التي نعرف.. ألم يقل المأثور العربي (اطلب العلم ولو في الصين).

كان ذلك وقت بعدها ومشقة الوصول إليها كيف الآن والأم لا لم يعد بالصعب أبداً.. نأمل أن تشكل زيارات العمل هذه بوابات عبور أوسع فطريق الحرير ليس فقط بضاعة مادية بل أثنائه وأجله العلم والفكر والفلسفة.. وفي مجالات العمل الكثير مما يجب أن يكون بدءاً من الترجمة إلى الندوات واللقاءات وغير ذلك.. وأظن ان الجسور قد بدأت تشتد وتكبر...

رؤية عبد الكريم عمريين .. صور البطل المسرحي عند فرحان بلبل

■ سلوى إسماعيل الديب

بين زخم العروض المسرحية والحفلات الفنية، لم يتوان المعنويون في حمص عن تكريم المبدعين بعدة أشكال منها: شهادات التكريم، أو التعريف عنهم وعن تاريخهم الزاخر الغني من خلال محاضرات، أو حفلات، كان لرابطة الخريجين الجامعيين في حمص، وقفة مع الكاتب والمخرج المسرحي العربي فرحان بلبل من خلال محاضرة للباحث عبد الكريم عمريين، الذي أشار في محاضراته إلى قراءة تحليلية لأعماله بعنوان "صور البطل المسرحي عند فرحان بلبل" لكون فرحان بلبل أهم كاتب مسرحي سوري، اعتنى بصناعة البطل العامل /النموذج، على ضفاف الواقعية الاشتراكية المسرحية، ولم يأت توجه بلبل كنوع من التجريب، ولا لأنه عمل تحت جناح الحركة النقابية العمالية في سورية، بل لأن همه الوطني والقومي والطبقي يدفعه لأن يصنع بطلاً يحتذى بأفكاره وعواطفه الجمهور، وذلك بحضور نخبة من أعضاء الرابطة وروادها.

تناول "عمريين" سيرة حياة فرحان بلبل قائلاً: ولد الكاتب المسرحي في حمص عام ١٩٣٧، جرت خلال حياته أحداث هامة مثل الوحدة، الانفصال، التأميم، والإصلاح الزراعي، في عام ١٩٥٢ طلب منه عمه شكيب الذي كلفه بعد خروجه من الميتم الإسلامي، أن يكتب نصاً مسرحياً، ليقدمه لكشافة في فوج العاصي الكشفي خلال حفلات السم، فكتب أول نص مسرحي وأخرجه وشارك في تمثيله بعنوان "صراع بين العاطفة والواجب"، لقي استحسان جمهور الكشافة وضيوفهم.

وعمل مدرساً خصوصياً أثناء دراسته



الشخصيات، هو أقرب إلى الأفكار الذهنية منه إلى الحوار الدرامي والتناقضات بين الشخصيات، لا تقوم بسبب المال والملكية، بل بسبب عهد قطعه محبان على نفسيهما، على أن يبقيا طاهرين، ويرفض فكرة الزواج التي تطرحها المرأة في لقاءها الدوري، ويدخل الغريب، لتبرر المرأة حاجتها للرجل والزوج والأطفال..

كتب بلبل عام ١٩٧١ مسرحية "العيون ذات الاتساع الضيق" ليتقدم خطوة إلى الأمام في فهمه لدور المسرح ووظيفته الاجتماعية، وتقديم نص درامي متين البنية وواضح الفكرة وغني بالشخص.. ويشير الباحث إلى أن "الحفلة دارت في الحارة" التي قدمها بلبل عام ١٩٧٢ من إخراجة ينحاز للمادة التاريخية ولكنه لم يوفق حيث عكسه بصورة أدبية وفنية.

وهذا غيض من فيض مما ورد في المحاضرة حيث تناول عبد الكريم عمريين أغلب أعمال بلبل واختتم قائلاً: إننا نقر للمعلم فرحان بلبل بأستاذيته كاتباً ومسرحياً وناقداً وإدارياً، وهب جهده لمدينته ووطنه، ليكون الفن المسرحي على يديه حاجة روحية وأداة للمتعة والفائدة، مسألة يختلف عليها الناس أو يتفقون، بينما ينأى بلبل ملء جفونه عن شواردها..



الجامعية في دمشق، وأجيراً في بقالية لنقل المشتريات، ثم مدرساً في إعدادية خاصة في بلدة الضمير لمدة ثلاث سنوات، ثم عين مدرساً في القامشلي، طلب منه شاب اسمه اسكندر عزيز أن يخرج مسرحية من تأليفه خلال الحفل الطلابي وافق بلبل على العرض، وكتب مسرحية بعنوان "النار الموروث"، أتقن اسكندر إخراجها، كانت المسرحية مسودة لنص لمع اسم فرحان من خلالها ككاتب مسرحي بعنوان: الجدران القرمزية.

ويتابع "عمريين" أدرك فرحان عام ١٩٦٧ أن جل المثقفين العرب سيردون على الهزيمة، فكتب الجدران القرمزية لينهي كتابتها عام ١٩٦٩، قدمها نادي دوحه الميماس بذات العام لإخراج محمود حمدي. تتصادم في العمل الشخصيات المتناقضة في طباعها وسلوكها وتركيبها النفسي ومواقفها الفكرية والوطنية أيضاً، يعكس بلبل من خلال العمل ردود أفعال الطبقة الوسطى على الهزيمة، ويعكس أجواء النكسة، ونمط التفكير السياسي والشعبي الذي ساد في تلك الفترة.

ويضيف: في مسرحية بلبل القصيرة "الطائر يسجن الغرفة" يدعونا للحياة ولكن عبر حكاية تقوم على حوار بين

الأولمبي في مباراة مصيرية اليوم أمام إيران ٠٠ والسومة لم يلتحق بالأول

السومة لم يصل

من جهة أخرى ووسط أجواء مطيرة استهل منتخبنا الأول تدريباته في فيتنام استعداداً للقاء نظيره الفيتنامي ودياً يوم الثلاثاء القادم.

وبحسب الرسالة الإعلامية الواردة من البعثة، قاد مدرب اللياقة انطونيو ساري أوغلو الجزء الأول من التدريب، قبل أن يبدأ المدير الفني هيكتور كوبر الحصاة التدريبية التي ركزت على بعض الجمل التكتيكية إضافة إلى التدريبات الخاصة بحراس المرمى بإشراف مدرب الحراس عصام الحضري.

وشارك في التمرين جميع اللاعبين المدعويين للمعسكر بمن فيهم اللاعب مودي نجار القادم من استراليا، بينما لم يصل اللاعب عمر السومة لظروف عائلية خاصة، ولم يُعرف إن كان سيلتحق بالبعثة في الأيام القادمة أم لا.

هشام اللحام

يلتقي منتخبنا الأولمبي لكرة القدم نظيره المنتخب الإيراني في ثاني مبارياته ضمن المجموعة الثانية لبطولة غرب آسيا تحت ٢٣ سنة اليوم الأربعاء عند الساعة الثامنة لإرباً بتوقيت دمشق على ملعب كربلاء الدولي.

وهي المباراة الأولى للمنتخب الإيراني بينما هي الثانية والفاصلة لمنتخبنا بعد خسارته المباراة الأولى أمام منتخب فلسطين بهدف يوم الإثنين الماضي، إذ يحتاج منتخبنا للفوز ولاشيء سواه ليحافظ على حظوظه بالبطولة.

واللافت أنه بعد المباراة كان هناك تعميم إعلامي من جانب اتحاد الكرة الذي لم ينشر تفاصيل عن المباراة ولا أي تصريح أو رأي للمدرب، كما لم نر أي شيء يتعلق بالتحضير لمباراة اليوم سواء فيما يتعلق بالتصريحات أو الصور، وكان خطة النشر الإعلامية مرتبطة بالفوز فقط!



مبابي يصدم باريس سان جيرمان بقرار جديد



■ ميسون مهنا

يبدو أن الأيام القادمة، ستحمل أخباراً جديدة، تتعلق بشأن مستقبل النجم كيليان مبابي مع فريقه باريس سان جيرمان الفرنسي، الذي حصد معه مؤخراً لقب الدوري المحلي. وكشفت صحيفة ليكيب الفرنسية، أن مبابي قد وجه رسالة إلى الفريق الباريسي يعلمهم بكونه اتخذ قراره، بعدم تجديد عقده مع فريق العاصمة الفرنسية.

وينتهي عقد نجم منتخب

فرنسا مع النادي يوم ٣٠ حزيران من العام ٢٠٢٤، رغم أنه كان يملك بين يديه خيار التمديد لموسم إضافي، حتى ٣٠ حزيران من عام ٢٠٢٥.

وحسب المصدر ذاته، فقد تقبلت إدارة باريس سان جيرمان قرار لاعبها بغضب شديد، حيث أن الفريق أصبح يفكر في بيعه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، حتى يستفيد مادياً من ذلك، ولا يخرج بعد عام بشكل مجاني، وذلك في حال عدم نجاحه في إقناعه بتجديد عقده.

ويبدو أن ريال مدريد الإسباني سيكون الوجهة القادمة لمبابي، الذي لم يخف رغبته في اللعب مع فريق العاصمة الإسبانية، في الوقت الذي يستعد فيه النادي للقيام بتعاقدات جديدة، لاسيما بعد مغادرة نجمه الأول الفرنسي كريم بنزيمة، نحو فريق اتحاد جدة السعودي.

بطل أميركا الجنوبية سيكمل عقد التأهلين لمونديال الأندية



■ ريم عبود

توج مانشستر سيتي الإنكليزي بلقب دوري أبطال أوروبا على حساب إنتر الإيطالي، ليتأهل إلى كأس العالم للأندية ٢٠٢٣، المقرر إقامتها في السعودية خلال شهر كانون الأول المقبل.

وعلى الصعيد الأفريقي، بلغ الأهلي المصري مونديال الأندية، بعدما حسم نهائي دوري الأبطال أمام الوداد البيضاوي المغربي.

وتشارك ٧ فرق في نسخة ٢٠٢٣ من كأس العالم للأندية، وهي: مانشستر سيتي (بطل أوروبا)، أوراوا الياباني (بطل آسيا)، الأهلي المصري (بطل أفريقيا)، ليون المكسيكي (بطل كونكاف)، أوكلاندي سيتي (بطل أوقيانوسيا) واتحاد جدة السعودي (الدولة المضيفة).

وتتبقى بطاقة واحدة لبطل قارة أميركا الجنوبية، حيث يقام نهائي كأس ليبرتادوريس يوم ٤ تشرين الثاني المقبل. وتقام البطولة بين ١٢ و٢٢ كانون الأول المقبل.

اليوم هولندا وكرواتيا وغداً إيطاليا وإسبانيا في دوري الأمم الأوروبية

■ هراير جوانيان

يجمع الدور نصف النهائي للنسخة الثالثة من دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، بين هولندا وكرواتيا من جهة وإسبانيا وإيطاليا من جهة ثانية، حيث تسعى المنتخبات الأربعة للسير على خطى البرتغال وفرنسا المتوجين بالنسختين الأولى والثانية تبعاً.

ويستقبل المنتخب الهولندي ضيفه الكرواتي على ملعب (دي كويب) في روتردام اليوم الأربعاء (٩،٤٥ مساءً) في نصف النهائي الأول، في حين تلعب إسبانيا بمواجهة إيطاليا في أنشكده غداً الخميس في نفس التوقيت، قبل المباراة النهائية المقررة الأحد.

ويسعى منتخبنا هولندا وإسبانيا لاستعادة الهيبة الأوروبية، وكرواتيا لتتويج أول، في حين يريد رجال المدرب الإيطالي روبرتو مانسيني تعويض خيبة عدم التأهل إلى مونديال قطر العام الماضي بعد فوزهم بكأس أوروبا صيف ٢٠٢١.

تُظم دوري الأمم للمرة الأولى عام ٢٠١٨ بهدف إضفاء المزيد من التنافس على مباريات المنتخبات الأوروبية بدلاً من المباريات الودية التي غالباً ما غاب عنها عنصر الإثارة، على أن تتأهل أربعة منتخبات إلى نصف النهائي من صدارة مجموعاتها ضمن التصنيف الأول.

وتوجت هولندا التي بلغت ربع نهائي مونديال قطر، بلقبها الكبير الأخير عام ١٩٨٨ بفوزها بكأس أوروبا بقيادة جيل زهبي، مع ماركو فان باستن ورود غوليت وفرانك ريكارد والمدرب الحالي للمنتخب البرتغالي رونالد كومان.

ويُعتبر كومان عراب وصول منتخب الطواحين إلى نهائي النسخة الأولى من دوري الأمم عام ٢٠١٩ (خسر أمام البرتغال ١-٠) قبل أن يقرر التخلي عن منصبه لتدريب نادي برشلونة الإسباني (٢٠٢٠-٢٠٢١)، ليعود مجدداً لتسليم مهامه في كانون الثاني مطلع العام الحالي، أملاً في أن يكون عامل الأرض تحفيزياً في التتويج المنتظر.

وتأهل المنتخب الهولندي إلى المربع الذهبي من دون هزيمة بعدما احتل صدارة المجموعة الرابعة التي ضمت بلجيكا وبولندا وويلز.. حقق ٥ انتصارات مقابل تعادل وحصد ١٦ نقطة.. وتدرج هولندا صعوبة مهمتها بمواجهة منتخب كرواتي أثبت معدنه في مونديال قطر باحتلاله للمركز الثالث وإيقاضه البرازيل، أحد أبرز المنتخبات المرشحة للقب، في طريقه إلى نصف النهائي.

وسيكون دوري الأمم بالنسبة للعديد من اللاعبين الكرواتيين، أبرزهم مايسترو خط وسط ريال مدريد الإسباني لوكا مودريتش (٣٧ عاماً)، فرصة أخيرة على



المسرح الدولي لانتزاع لقب قاري، وهو أمر لم يسبق لكرواتيا أن حقته، رغم مسيرتها الناجحة في مونديالي روسيا ٢٠١٨ (حلت وصيفة للبطلة فرنسا) وقطر.

وثارت كرواتيا من خسارتها أمام فرنسا في نهائي المونديال بفوزها عليها في باريس في طريقها لاحتلال صدارة المجموعة الأولى بفارق نقطة عن الدانمارك (١٣ مقابل ١٢)، في حين احتلت النمسا قاع الترتيب.

ويخوض المنتخب الإسباني موقعته أمام إيطاليا متسلحاً بفوزه على أتزوري في عقر داره على ملعب سان سيرو في نصف نهائي نسخة عام ٢٠٢١ عندما حل وصيفاً أمام فرنسا (خسر ١-٢).

وتواجه المنتخبان في عدة مناسبات، بما فيها نصف نهائي أمم أوروبا ٢٠٢٠، حيث كانت الغلبة للإيطاليين بركلات الترجيح، في طريقهم لتطويق أعناقهم بالذهب على حساب إنكلترا بالسياريو ذاته على ملعب ويمبلي الشهير.

وكان المنتخب الإسباني سحق نظيره الإيطالي ٤-٠ في نهائي كأس أوروبا ٢٠١٢، عندما توج بلقبه الكبير الأخير.

ويخوض رجال المدرب لويس دي لا فوينتي استحقاقهم القاري تحت ضغوطات كبيرة، بعد خسارتهم أمام اسكتلندا ٢-٠ في آذار خلال التصفيات المؤهلة لكأس أوروبا ٢٠٢٤.

وحل دي لا فوينتي بدلاً من لويس إنريكيه المقال من مهامه على خلفية خروج لا روخا من دور ثمن النهائي لمونديال قطر أمام المغرب بركلات الترجيح.

ويدين لا روخا ببلوغه نصف النهائي إلى إنريكيه الذي قاده إلى صدارة المجموعة الثانية بفارق نقطة عن البرتغال (١١ مقابل ١٠) وأمام سويسرا وتشيكيا. وخرجت إيطاليا منتصرة من مجموعة الموت الثالثة التي ضمت أيضاً ألمانيا وإنكلترا والمجر.

السينما السورية

في مهرجان «الدار البيضاء للفيلم العربي»



■ فؤاد مسعد
مشاركة سينمائية سورية مهمة تشهدها الدورة الرابعة من مهرجان الدار البيضاء للفيلم العربي التي تقام خلال الفترة الواقعة بين ١٦ و ٢٣ من الشهر الحالي، وتنظمها جمعية امتداد للثقافة والتنمية بالمغرب، وتضم هذه الدورة مسابقتين رسميتين للأفلام الروائية والوثائقية الطويلة والقصيرة، وعروض وأفلام خارج المسابقة ضمن البانوراما المغربية والعربية بالإضافة إلى تكريمات لصناع السينما المغاربية والعرب و «ماستر كلاس» وعدد من الندوات والورشات.



مدينة الملاهي

٢١ فيلماً روائياً قصيراً من مختلف دول العالم يتنافسون في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية القصيرة، ومن بينها فيلم «مدينة الملاهي» الذي سيعرض في ٢٢ من الشهر الحالي، وهو سيناريو وإخراج نور خير الأنام، بطولة: سامر عمران، الفرزدق ديوب، محمد وحيد قزق، فوزي بشارة، حسام سلامة، ميخائيل صليبة، محمد صفور، رولان زكريا، وإنتاج المؤسسة العامة للسينما.

عن الفيلم يقول مخرجه «تتقاطع أقدار ثلاث شخصيات، لتكون محاولة خلاص كلٍ منهم سبباً في معاناة الآخر».



رحلة يوسف

ينافس الفيلم الروائي الطويل «رحلة يوسف» ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة والتي تضم ١٣ فيلماً من مختلف دول العالم، وتم تحديد توقيت عرضه في ١٩ من الشهر الحالي، والفيلم من إخراج جود سعيد، فكرة مشتركة بينه وبين الفنان أيمن زيدان، سيناريو وسام كنعان وجود سعيد، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، تمثيل: أيمن زيدان، ربا الحلبي، سامر عمران، وائل أبو غزالة، سيرينا محمد، نور الصباح غزال، حيان بدور، أحمد درويش، هبة زيني، جواد السعيد، سامر إبراهيم، ليلي إبراهيم، سمير منون.

يتناول الفيلم رحلة الجد «يوسف» الباحث مع حفيده «زيد» عن أمل مفقود سعياً نحو حياة أفضل، هي أحلام ما أن تولد حتى تتحطم على صخرة واقع مرير ومؤلم، إنهم المنسيون على حافة الحياة، حول خصوصية الفيلم سبق للمخرج القول: «إننا أمام شخصية تقرر أن ترحل بعائلتها عن القرية التي تعاني جراء الحرب، وبسبب الرحيل البحث عن مساحة تكفل الحب، لتبني مستقبلاً أفضل للأبناء والأحفاد، إنه حكاية من رحلوا دفاعاً عن الحب ورغبة في الحياة».



الحكيم

ضمن قسم «بانوراما السينما العربية» يعرض الفيلم الروائي الطويل «الحكيم» إخراج باسل الخطيب، تأليف ديانا جبور، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، تمثيل: دريد لحام، صباح الجزائري، محمد قنوع، ليا مباردي، ربي الحلبي، رويين عيسى، عاصم حواط، رامي أحمر، وليد حصوة، تسنيم باشا، إبراهيم عيسى، وفاء عبد الله، عبد السلام غبور. ويتناول ضمن إطار إنساني الآثار الاجتماعية والنفسية التي تركتها الحرب على الناس وانعكاسها على سلوكهم ومصائرهم وأخلاقيهم، حيث تدور أحداثه في قرية عانت ويلات الحرب يقطنها طبيب أطفال مسن يعيش ببساطة وعفوية، ويكرس حياته لخدمة الناس بما يمتلك من خبرات مهنية وحياتية، فهو يعني الكثير لمجتمع قريته وعندما يواجه أزمة تهدد حياة حفيده يقف أهل البلدة إلى جانبه.



بانوراما الأفلام القصيرة

يعرض ضمن قسم «بانوراما الأفلام القصيرة» ٢٢ فيلماً، من بينها فيلمان سوريان، الأول الفيلم الوثائقي القصير «صيف مدينة وكاميرا» إخراج أنس زواهي وإنتاج «ستوريز فيلم»، ويحكي الفيلم عن دمشق في محاولة للغوص في تفاصيلها والنقاط نبضها من خلال الأماكن والأشخاص. والثاني الفيلم الروائي متوسط الطول «انعاش» سيناريو وإخراج عمرو علي، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، تمثيل: ربا الحلبي، زين خليل، مصطفى المصطفى، جوليت خوري، أحمد عيد، صفاء سليمان، ضيا العيسمي، بمشاركة حسن عويتي. وشكل الغوص في العوالم الإنسانية الداخلية وتلمس ما فيها من قيم ومفاهيم وأفكار العمود الفقري للفيلم الذي دارت أحداثه ضمن مستشفى حيث يقوم أخوان برعاية والدتهما المقيمة فيها ولكنهما يعيشان حياة تتصارع فيها الأهواء والمصائر والقيم الوجدانية والأخلاقية المتناقضة والتي لا تلبث أن تتحول إلى شجار يؤدي إلى تدهور الحالة الصحية لوالدتهما وبقاها بين الحياة والموت.

